

كورس النهار فاندردت كواكب الليل كل من كدر  
 بستان باحسرتنا على زهر فيك من اللؤلؤ على ثمر  
 بستان لثني لحن وجهك والاحسان صارا مقام الالف  
 بستان اضحى الفؤاد في قلبه يا زهرة السبع منه والبصر  
 بستان يامنك لامر عوض من الساتين لا ولا البصر  
 بستان اصبحت من مدافنا الدمع واعقبت عتبة المطر  
 بل حقا شيقاك ان تكون من الصهباء صهباء حمض او جدر  
 بل من رحيق الجنان يعطف بالمسك لئلا لثة بلا عكر  
 بل من يجمع القلوب يبرج بالقطف وصمو الوداد لا الكدر  
 بستان لم يستقر كما سجد يا بستان لذاتنا ولم يعر  
 كنا اذا اللؤلؤ قل ما يرنا منه وجدناك معدن المير  
 ما كل لهوا راه بعد كمد عندي سوي سخرة من الشجر  
 لت الى نعمة ذوي اذن ولا الى صورة بذي صور  
 كنت وكانت قرينة كد عينين للهوى فشيخ بالعود  
 وكنت يمانها فقات بك الدهر وهل يصطفي سوي اجير  
 يا عسرا كان لي بلا كدر يا سمر كان لي بلا سمر  
 ما كنت ادرى اطعم عافيتي اعذت ام طعم ذكبي لسمر  
 يا نعمة الله في بريتيه اصبحت احدى فواق الفقر  
 يا غصنة السن يا صغيرا اصبحت احدى المصابيح الكبر

اني

اني اختصرت الطريق بايكني الى لقاء الاكفان والحقير  
 لم تكوني غريرة فتعنا لا يمتدك مثلها المختصر  
 اني تجشمت في الحوادث ما جشمت من كره ذلك السفر  
 اني ولم تلحقني ذوي حنك السن ولا امزيت من ذوي الغر  
 احسبك من مور قد صدت له لا يبتغي ورده الى صدر  
 يا سمن زهر الشمس باقرا لاقرا حسنا يا زهرة الزهر  
 ابعد ما كنت باب منتهج للفس اصعبت باب معتبر  
 اصبحت كالتراب غير راحة به وقد تر جحيم باليد  
 اصبنا الدهر فيك الكمالا كنت فمارزونا بمجتر  
 لم تقميك العمون من صفر ولا قلنتك النفوس من كبر  
 فكيف سلاك والاسي ابدأ في كبر والسلو في صفر  
 كل ذنوب الزمان فقنقر وذنبه فيك غير فقنقر  
 بسبل العود عند فقنقر وارزجر للهوى من دجر  
 وغاب عنا السرور بعدكم واجتضن لهم حين مختصر  
 وغاض ماء النعم يتبعكم وانهمر الدمع كل منهمر  
 فان سمعنا لمرهرونا حن فها تيك عولة الوتر  
 اما ولوم البلى وقسوته لقد مما منك احسن الصور  
 يا بسرا صاعه المصورين نور على سنة من الفطر  
 بل من شعاع العقول جني تزي العيب بعين الذكاء والعبير